جامعة محمد بوضياف
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

تقنيات الاتصال

مطبوعة بيداغوجية لطلبة السنة ثالثة ليسانس اتصال وعلاقات عامة

محاضرة رقم 6

تقنيات الاتصال المكتوبة (التقنية وثورة الاتصال الأولى، أثر التقنيات على عالم الصحف)

الدكتور اسعيداني سلامي
أستاذ محاضر أ في الاعلام والاتصال
تخصص: اتصال استراتيجي

أفريل 2024

تقنيات الاتصال المكتوبة (التقنية وثورة الاتصال الأولى، أثر التقنيات على عالم الصحف)

أولا. التقنية وثورة الاتصال الأولى: ظهور الصحف

1. مدخل مختصر إلى الصحافة المكتوبة عالمياً
2. بداية ظهور الصحافة الحديثة:

ثانيا. آثار تقنيات الاتصال على عالم الصحف

1. مفهوم التحرير الصحفي
2. أهداف عملية التحرير الصحفي
3. المحرر الصحفي في ظل التطور التكنولوجي:
4. صالة التحرير الحديثة
5. أسباب إدخال التكنولوجيا الحديثة في صناعة الصحف
6. وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المجال الصحفي
7. تأثير وسائل الاتصال الحديثة على الصحافة

أولا. التقنية وثورة الاتصال الأولى: ظهور الصحف

1.مدخل مختصر إلى الصحافة المكتوبة عالمياً

استعمل الفراعنة والرومانيون الصحافة، إلا أن الاخبار التي كانت تنقش على الحجر أو تكتب على ورق البردي، لا تُعتبر صحافة بالمعنى الذي نعيشه حالياً، فالصحفية في الوقت الحالي (هي مطبوع دوري ينشر الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية... ويشرحها ويعلق عليها). وفي القرن الرابع عشر ظهر في كلاً من إيطاليا، ثم إنجلترا، وألمانيا، لون من الصحف المخطوطة، كان يكتبها تجار الأخبار تلبية لرغبة كبار التجار، المتلهفون لمعرفة أهم الوقائع في العالم والتغيرات التي تحدث سواءً في الداخل أو الخارج من أجل المصالح الخاصة بهم. (كايلور، 1984، ص79)

2. بداية ظهور الصحافة الحديثة:

بدأت الصحافة الحديثة المنتظمة في إيطاليا أواخر القرن السادس عشر وفي فرنسا وإنجلترا في بداية القرن السابع عشر حيث قد ارتبط ظهور الصحف في اوروبا بالتقدم الذي أصاب العلوم والصناعة والتجارة وكان للطباعة والبريد الأساس لنشأة الصحافة هناك، وبشكل عام لم تظهر الصحافة المطبوعة في أوروبا، إلا بعد انقضاء قرنين من اختراع المطبعة وكلنها كانت قصيرة العمر بسبب الرقابة الشديدة عليها، لذا لجأ الصحفيون إلى هولندا التي أضحت الملجأ الوحيد للصحافة فازدهرت الصحافة الأوروبية في هولندا، وأقبل الناس على قراءتها لأنها كانت تقدم آراء وأفكار جديدة. وهكذا نرى أن الحرية كانت العامل الأساسي في تطور الصحافة إلى جانت اختراع المطبعة وتنظيم الخدمات البريدية. (العيداوي، 2006، ص88)

حيث يعتبر الإعلام ميزة أساسية وحاجة ضرورية لأي شكل من أشكال الحياة الاجتماعية، والحياة في المجتمع معناها الاتصال، فبإمكان أية مجموعة أن تستغني في حدود معينة عن تبادل الأشياء والحاجات المادية مع مجموعة مماثلة لها، لكنها لا تستطيع بأي حال من الأحوال أن تستغني عن تبادل المعلومات والأفكار، لأن في ذلك قضاء على الروابط والعلاقات الاجتماعية، وكل مظاهر التعاون والمشاركة بين أفراد المجتمع، فتبادل المعلومات عنصر أساسي في حياة أي مجتمع من المجتمعات، فهو الذي يقرر وجوده وحياته ونشاطه. ولقد ارتبط الإعلام بحياة الإنسان منذ غابر العصور، وبإمكاننا أن نجد في تاريخ التطور الإنساني العديد من مظاهر النشاط الإعلامي، إذ

استعملت النار في بادئ الأمر للإعلام عن حركة الأفراد والجماعات من مكان إلى آخر، ثم استخدم المنادي في مراحل لاحقة، وكلما تطورت الحياة الإنسانية وتشبعت أنشطة الإنسان فيها، كلما ابتكر هذا الأخير وسائل جديدة لتلبية حاجته للمعلومات فالحاجة الإعلامية مائلة في جميع مراحل التطور الإنسانية، وفي جميع الحضارات الإنسانية المتعاقبة، فمنذ العصور الوسطى، وفي جميع الحضارات السابقة لعصر الطباعة عمدت المجتمعات إلى خلق شبكات لجمع المعلومات وتوزيعها، مستخدمة في ذلك عدة وسائل لتبليغ هذه المعلومات و تقديمها للجمهور.

وفي جميع الأطوار التي مرت بها البشرية كان الإعلام يواجه تحديات جديدة، وفي الوقت الذي تتغير وتتضاعف أشكال إنتاجه وتوزيعه فان المجتمعات البشرية تتساءل عن تأثرها به عن سلطته وعن أخطاره. ولكن ما يهمنا في هذا المقام هو التعرف على التسلسل التاريخي لتطور الإعلام عبر مختلف المراحل الأحقاب الزمنية التي مر بها البشر، ويرى بعض المؤرخين في مجال الإعلام أن نشأة الإعلام في تعريفه العام كانت في القرن السابع عشر، بميلاد الصحف الأولى مثل تلك الصحف التي أصدرت سنة 1631م، وكانت تحتوي عدة صفحات توزع بانتظام.

ونرجع بالزمن إلى الخلف لنتكلم بشكل أدق عن تيارات ثلاثة تم تصنيفها من قِبل بعض المؤرخين أنهم من أوائل من استخدموا الصحافة: (شكري، 1998، ص97)

- التيار الأول: يتكلم على بداية ظهورها في مصر، وذلك على شكل نقوش حجرية.
- التيار الثاني: يتكلم على بداية ظهورها في أول مكان عُرف فيه الورق (الصين).
- التيار الثالث: يتكلم على بداية ظهورها في شبة الجزيرة العربية وتحديداَ المنطقة العربية، والدليل على ذلك ظهور المعلقات في ستائر الكعبة قبل الإسلام.

يتحدث التيار الأول أن المصريين القدماء هم أول من اخترع الصحافة وعمل على إصدار الصحف, حيث أن أقدم صحيفة عسكرية نقشت على الحجر من وجهين وأشرف على تحريرها بحذق و مهارة شخص كان يدعى "بتاح"، وجرى توزيعها شهريا على قادة الجيش، وطليعة الحكام وبلغ مجموع نسخها حوالي المائة، وحليت هاماتها بصورة الفرعون الأكبر "مينا" ومن حوله لفيف من الأسرى قطعت رؤوسهم و وضعت بين أقدامهم، واشتملت موادها على أنباء المعارك و القادة وأعمال الجنود، ولم ينسوا أن يبرزوا فيها لونا من ألوان التعبير الرمزي الذي تنتهجه اليوم صحافة القرن العشرين بأن رسموا ثورا ينطح قلعة تعبيرا عن انتصار الملك على أعدائه. ويؤكد

المختصون في الإعلام بأن أول قدماء للجريدة هم من دون شك ولدوا في الصين، وهو المكان الذي عرف فيه لأول مرة الورق في عصر المسيحية، وهو أيضا موطن أول إيداع مطبعي (وهنا إشارة إلى فكرة تابلير)، حيث كانت النصوص تنشر على الخشب، إضافة إلى أولى الدوريات الرسمية للجهاز الملكي التي تطورت. (العيداوي، 2006، ص91)

أما أصحاب التيار الثالث من العالم العربي فينظرون للأمر بمنظور المعلقات التي كان يتم تعليقها على أبواب الكعبة، فقد كانت هناك المعلقات التي كانت تعلق على أستار الكعبة في الجاهلية وتعرف بالمعلقات السبع، وهي لسبعة من شعراء الجاهلية وأعظمهم أمراء. ويمكن اعتبار المعلقات من أقدم صور الصحيفة في العالم العربي زمن الجاهلية، وهي صحائف معلقة تنقل فكرة من شاعر من قبيلة معينة سائرا لقبائل فالمعلقات تمثل أنضج صور الشعر الجاهلي شكلا ومضمونا...إنها تحمل طبيعة نقل الأفكار كأوضح ما تكون. ولقد عرفت المعلقات في أنحاء عديدة من العالم لكنها لم تكن قصائد شعر، بل كانت عبارة عن نشرات تحمل أخبارا مثل معلقات يوليوس قيصر، فقد كان يصدر نشرة يومية ويعلقها في الأماك ن العامة ليعلم الناس أخبار الدولة، وكانت هناك العديد من صور المعلقات في عصرنا الحاضر، وهي نفس إعلانات الصحف التي يطلب فيها القبض على مذنب هرب من العدالة، عن طفل مفقود، عن شخص متوفي، أو بيع بالمزاد العلني، بل نحن نرى ذلك في المدارس والمعاهد أو الجامعات ودور الحكومة والأندية الرياضية والاجتماعية، ويدخل في ذلك ما يصدره المعارضون و الثوار من منشورات تحريضية تضم أخبارا و تدعو إلى فعل، بل صحف الحائط أيضا التي من أشهرها اليوم صحف الحائط في بكين العاصمة الصينية, إذ كان ذلك يتخذ شكل ورقة, وهو الاسم الانجليزي نيوز للصحيفة, أما اسمها وهي تحمل الاخبار فهي نيوز بيبر. (كايلور، 1984، ص92)

ومع العلم أن تلك المعلقات تم تداولها وتدوينها وتطورت لتصبح صحف متداولة، حيث تم إيجاد الصحف والأوراق المنسوخة في قارة أوربا وتحديداً في المملكة المتحدة في بداية القرن الثالث عشر الميلادي، وكذا في كل من ألمانيا وايطاليا وهولندا. هكذا كان المناخ الجديد الذي ساد غرب أوروبا وشمالها عندما أصاب المدن والموانئ بها الكثير من الرخاء، نتيجة الاستكشافات الجغرافية و عبور الأطلنطي إلى الأمريكيتين، و ظهور الطبقة البرجوازية، وهم سكان المدن أو الطبقة الوسطى من أصحاب المصالح التجارية والصناعية، وتبع ذلك حدوث

الانشقاق البروتستانتي والإصلاح الديني و في ظل هذه البيئة الجديدة كان لابد أن تظهر المطبعة مثل ما ظهرت الأوراق الخبرية ثم الصحف، وقد أتاحت المطبعة طباعة الإنجيل حيث كان أول ما طبع غوتنبرغ مخترع المطبعة وبذلك بدأ يشيع الكتاب المقدس بين الناس في أوروبا بعد أن كان وقفا على الخاصة والكهنة، وبعد ذلك توزيع تلك الأوراق المكتوب عليها الاخبار والتي اطلق عليها اسم ورقة خبرية. وعمدت تلك الصحف على الانتشار والتوزيع لتعمل على تغطية الحاجات المجتمعية الحديثة حتى انتشرت ووصل العدد المنتشر في بداية القرن الثامن عشر إلى مائة وأربعون صحيفة وهذا يمثل رقم كبير وبعد ذلك تضاعفت تلك الصحف أضعاف وأضعاف، ثم بعد ذلك تطورت تلك الصحف لتحمل اسم ورقة وبعضها اخبار. (شكري، 1998، ص99)

عمدت هذه التغيرات في القارتان أوروبا وأمريكا على صبغ المجتمعات حيث تطور الصحافة ودخولها المنعطف السياسي عمل إلى ظهور بداية التعددية وتأسيس الدول، وعملت الثورات في بداية القرن الثامن عشر على تطوير الإعلام، فقد أدى ذلك إلى تغير آراء المواطنين بالإعلام، والعمل على الاهتمام في المشاكل العمومية. حيث يترابط بدء ميلاد الصحف الكبرى الذي تطلب وقت قصير لهذا التطور الهائل-منذ ذلك التاريخ بالصناعة، وصارت القوانين الاقتصادية تعمل على التحكم بها. كما تقبلت الصحافة العقيدة الليبيرالية كمبدأ للمنافسة، حيث أصبح الإعلام متنوعا وكبيراً فقد صار يجمع سوقا للمنافسة وصبت أكثر اهتماماتها في جذب أكبر قدر من القراء على جميع الطبقات وتوسيع مصادر التوزيع. (كايلور، 1984، ص93)

ثانيا. آثار تقنيات الاتصال على عالم الصحف

شهد ربع القرن الأخير بوادر صورة جديدة في وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات وكان من أبرز مظاهرها هيمنة الحاسبات الآلية وأشعة الليزر والأقمار الصناعية على شكل الاتصال ومحتواه، وقد تأثرت صناعة الصحف إلى حد كبير بهذه المستحدثات التكنولوجية، خاصة حينما أخذت الحاسبات الآلية تحتل مكانها تدريجياً في صالات التحرير والجمع، فالتحرير الصحفي يبدأ بعملية جمع المواد الصحفية من مصادرها المختلفة، وتوصيلها إلى مقر الصحيفة، ثم معالجة المادة الصحفية. (خطاب، 2010، ص67)

1. مفهوم التحرير الصحفي:

التحرير الصحفي – بمفهومه اللغوي والأسلوبي – وكعملية فنية كتابية، هو أحد فنون الكتابة النثرية الواقعية وهو عملية تحويل الوقائع والأحداث والآراء والأفكار والخبرات من إطار التصور الذهني والفكرة إلى لغة مكتوبة مفهومة للقارئ العادي. (علم الدين، 1990، ص109)

2. أهداف عملية التحرير الصحفي:

يعمد التحرير الصحفي إلى الاهتمام في آلية الصحافة والتركيز على الجانب الفني وكـ بادرة قامت إحدى الصحف بصنع أهداف عديدة كانت اهمها:

أ- التركيز على إظهار النص الصحفي (الخبر أو الموضوع) بمظهر يليق ويتناسب مع سياسة الصحيفة.

ب- التأكد من تصحيح الأخطاء التي يتم إصدارها في الصحيفة ومراجعتها والتركيز على (الأرقام – الأسماء – العواصم مثلاً) وتصحيحها.

ج- تناسب كل خبر مع مساحته المخصصة والمعينة.

د- العمل على تعيين نص صحفي معين والالتزام به.

هـ- توضيح معاني النص الصحفي وإحياؤها.

و- مراجعة النص الصحفي من أجل التأكد من الموضوعية المنطقية.

ز- تعديل لهجة النص الصحفي عند الضرورة.

ح- العمل على إظهار النص الصحفي بمظهر يليق بقارئ الصحيفة.

ط- العمل على توفر الانسجام والتناغم الأسلوبي بين النصوص (المواد أو الأخبار أو الموضوعات) الصحفية المختلفة التي تنشرها الصحيفة.

ي- تسهيل عملية الإخراج الصحفي. (علم الدين، 1990، ص110)

3. المحرر الصحفي في ظل التطور التكنولوجي:

المحرر الصحفي في القرن الحالي مختلفاً إلى حد كبير من نظيره في القرن الماضي الذي كان يحرر لوسيلة إعلامية واحدة ويفكر بطريقة واحدة، إذ ستولي تحرير الأصول الصحفية وكتابة العناوين وتصميم وإخراج

الصفحات وإعدادها لأكثر من وسيلة إعلامية في نفس الوقت، سيكون على المحرر أن يحرر نسخة من الموضوع للصحيفة الورقية، ثم يعيد تكييفها في صورة نسخة الكترونية بإضافة لقطات الفيديو والمقاطع السمعية إليها لتكون جاهزة للإذاعة في شبكات التليفزيون ومحطات الراديو، ثم ينتج منها نسخة رقمية أخرى تصلح للموقع الالكتروني، وهذا بالضبط ما يقوم به المحررون حالياً في شبكة NBC التليفزيونية، وفي مجلة تايم TIMO التي اندمجت مع شركة أمريكا أون لاين وشركة وارنر التليفزيونية والسينمائية، وفي صحيفة الحياة التي دخلت في شراكة مع قناة LBC اللبنانية. (نصر وسناء، 2005، ص25)

وينتج أيضاً عن التحول إلى نظام التحرير الالكتروني المعتمد على شبكات محلية داخل الصحف تعديل العلاقة بين المحررين بالصحيفة والكتاب من خارجها من ناحية ومراسليها من ناحية أخرى، حيث أصبح المحررون اليوم يستخدمون الأدوات التكنولوجية الحديثة في التعامل مع الكتاب ويطالبونهم بالإلمام بالطرق المختلفة للتعامل مع هذه التكنولوجيا الجديدة، فبعد أن كان الفاكس هو الأداة التكنولوجية الأساسية التي يستخدمها الكتاب في إرسال موادهم المكتوبة إلى الصحيفة، أصبح هؤلاء الكتاب اليوم مطالبين باستخدام ما تتيحه تكنولوجيا الحاسبات من أدوات أنظمة الفاكس الملحقة بالحاسبات في حالة الشبكات المحلية، واستخدام أنظمة البريد الالكتروني في حالة الشبكات المتسعة، وينطبق الأمر على نفسه على مراسلي الصحيفة الذين يعملون في مكاتبها المحلية أو مكاتبها بالعواصم العالمية. (خليل، 1999، ص183)

4. صالة التحرير الحديثة:

كانت صالة التحرير التقليدية قبل استخدام أجهزة الكمبيوتر في تحرير الصحف تأخذ شكل حدوة حصان، حيث كان يجلس كبير المحررين أو رئيس الديسك المركزي كما يسمى في الصحف العربية في منتصف المنحنى من الداخل وكان يطلق عليه المحرر المركزي Solt Editors ويجلس المحررون خارج هذا المنحنى ويطلق عليهم محرري الأطراف Rim editors وقد تغير شكل صالة التحرير في الصحف نتيجة استخدام الكمبيوتر في التحرير حيث أصبحت تأخذ شكل المستطيل الذي يجلس حوله المحررون وأمام كل واحد شاشة الكمبيوتر المتصلة بنظام التحرير المركزي في الصحيفة، وتتبع الصحف أساليب مختلفة في توزيع المسئوليات على المحررين في صالة التحرير على النحو التالي: (نصر وسناء، 2005، ص ص35 و36)

- تميل الصحف الصغيرة والمتوسطة الحجم إلى إسناد كل مهام التحرير (مواد كل أقسام الصحيفة إلى قسم التحرير المركزي باستخدام نظام ربط شبكي لأجهزة الحاسب الخاصة بالمحررين لتسهيل انتقال المواد من القسم المعني إلى صالة التحرير ومن المحرر إلى رئيس الديسك ثم منه إلى سكرتير التحرير الفني.
- تميل الصحف الأكبر إلى تخصيص وحدة تحرير لكل قسم على حدة ثم تصب أعمال وحدات التحرير الفرعية في قسم التحرير المركزي عبر شبكة الحاسب الآلي لإجراء المراجعة والنهائية.

ويحدد حجم الصحيفة وعدد المحررين المتوفرين لها أي الأسلوبين يمكن إتباعه، وحتى في حالة ثقل مهام التحرير إلى الأقسام المتخصصة يجب أن يكون لدى الصحيفة ديسك مركزي يقوم بمراجعة جميع مواد الصحيفة للتحقق من التناغم التحريري فيها. وإلى جانب الأسلوبين السابقين اتجهت بعض الصحف في تسعينيات القرن العشرين إلى استخدام ما يسمى بفرق العمل في إعداد المواد الصحفية وتحريرها وإخراجها فنياً، ويضم فريق العمل مجموعة صغيرة من الصحفيين من جامعي المعلومات والمحررين والمخرجين الذين يعملون معاً لتوليد فكرة الموضوع وجمع البيانات وتحريره وإخراجه، ويتضمن فريق العمل في الغالب رئيساً من قسم الديسك المركزي بالإضافة إلى محرر وصحفي أو أكثر من جامعي المعلومات ومصور ومخرج فني. (شكري، 1998، ص99)

5. أسباب إدخال التكنولوجيا الحديثة في صناعة الصحف:

أ- مواجهة الاحتياجات الحالية والمستقبلية في مجال الاعلام.

ب- مواكبة عصر ثورة المعلومات والاتصالات.

ج- تطوير العملية الإنتاجية للصحف وغيرها من المطبوعات لتحقيق الفائدة المثلى لصناعة الصحافة والطبع والنشر.

د- الموازنة الاقتصادية بين تكلفة الإنتاج والعائد المحقق.

هـ- اعادة تخطيط المهام والمسئوليات في الحقل الصحفي بما يناسب روح العصر.

و- مواجهة المنافسة بين التلفاز والصحافة، فإذا الأجهزة السمعية والبصرية بدأت تغزو العالم الإعلامي ولكيلا تهزم أمام هذا الغزو. تلك الكلمة المطبوعة، لأنه بات علينا أن ننتبه إلى استعمال التكنولوجيا لتحقيق الغرض في الزمن.

6. وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المجال الصحفي:

يمكن تقسيمها كالتالي: (بخيت، 1999، ص402)

أ- وظيفة إنتاج وجمع المادة الصحفية الكترونياً ومن بين وسائلها الكمبيوتر وقواعد المعلومات، والانترنت والتصوير الالكتروني والتصوير الرقمي الالكتروني، والأقمار الصناعية، والماسحات الضوئية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والألياف البصرية.. الخ.

ب- وظيفة معالجة المعلومات الصحفية رقمياً ومن بينها الكمبيوتر والنشر الالكتروني، Digital Darkroom، وساء كانت تلك المعلومات مادة مكتوبة أو مصورة أو مرسومة، فإن هناك العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج مثل هذه المعلومات.

ج- وظيفة تخزين المعلومات الصحفية واسترجاعها، وتقوم بنوك المعلومات وشبكاتها ومراكز المعلومات الصحفية باستخدام الأقراص المدمجة في توثيق أرشيفاتها ووثائقها، وهي تساعد في البحث عن المعلومات واسترجاعها بشكل سريع وملائم.

د- وظيفة نقل ونشر وتوزيع المعلومات الصحفية مثل الفاكس، الأقمار الصناعية، والماسحات الضوئية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والشبكات الرقمية، وشبكات الألياف، والكابل... الخ.

هـ- وظيفة عرض المواد الصحفية ومن بينها أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الرقمية الشخصية.

و- وظيفة التحرير الالكتروني، وتتمثل في تنوع البرامج المساعدة في عملية الكتابة والمعالجة والتحرير الاليكتروني، وبرامج يخص الأسلوب والإعراب والإملاء، بل وتوجد برامج لكتابة القصص الإخبارية بشكل آلي باستخدام طرق التغذية الاليكترونية للبيانات E-data feeds، وذلك في مجالات عديدة مثل الاقتصاد والرياضة، وفي المواد الصحفية التي تتضمن الإحصائيات مثل أسعار الأسهم والحصص والعملات، وهو ما جعل الصحف تتخلص من الصحفيين الذين لا يجدون استخدام هذه البرامج، حتى قال البعض أن الصحافة نفسها يعاد كتابتها ببرامج كمبيوتر جديدة.

ز- وظيفة توضيب وإخراج المادة الصحفية، وهناك ثورة كبيرة في مجال الرامج الخاصة بالتصميم والإخراج الصحفي ومعالجة الصور والجرافيكس.

7. تأثير وسائل الاتصال الحديثة على الصحافة

لقد كان لوسائل الاتصال الحديثة بالغ الأثر على الصحافة، وبالرغم من الحضور المميز لتلك الوسائل في الصحافة عموماً، إلا أنها برزت الآثار السلبية لهذه التقنيات على الصحافة، ولا نغفل في نفس الإطار الآثار الإيجابية التي طرأت على الصحافة في ظل التطور التكنولوجي، فكما هناك سلبيات، هناك الايجابيات التي ساهمت في تطور العمل الصحفي كما سيتضح فيما يلي: (الفيصل، 2006، ص128)

أ-التأثير السلبي لوسائل الاتصال الحديثة على الصحافة:

أ- تراجع عنصر الإبداع الفردي في العمل الصحفي بفعل تزايد الاعتماد على التقنية كوسيلة لتنفيذ الكثير من المهام.

ب- عدم التميز بين الصحفيين المتحرفين وبين الدخلاء على المهنة.

ج- تراجع دور الصحافة كحارس بوابة تقليدي وكمفسر للأحداث والمعلومات، حيث تؤدي التقنيات الحديثة إلى ربط الجمهور بالمصادر الإخبارية الأساسية وهو ما يزيد من ناحية أخرى دور القوى التجارية في تحديد توجهات المادة الصحفية ومضامينها.

د- التعارض بين الإبداعية الموروثة في عملية التصوير وبين التدخلات الرقمية في معالجة الصورة وإمكانية استغلالها بشكل غير أخلاقي.

هـ- تضيف وسائل الاتصال الحديثة على كاهل الصحفي مسؤوليات جديدة تتمثل في الفحص والتدقيق وحسن الاختيار على إشكاليات التلاعب والتحليل والتحريف والمصادر غير الموثوق بها.

و- استهلاك وقت كبير في البحث عن المعلومات دون معرفة وقت ومكان التوقف عن البحث.

ز- عدم إمكانية حصول نسبة كبيرة من الجمهور على الابتكارات التكنولوجية الحديثة وبالتالي عدم إمكانية التواصل مع الآخرين.

ح- يفرض استخدام وسائل الاتصال الحديثة لتقنيات متعددة لجمع الأخبار ومواجهة أنواع جديدة من مشكلات أخلاقيات العمل الصحفي المفخخة، فضلا عن القضايا التقليدية المتعلقة بتوفر الدقة والعدالة والخصوصية والصحة والموضوعية.

ب. التأثير الايجابي لوسائل الاتصال الحديثة على الصحافة:

أ- تطور العملية الإنتاجية للصحف وتحقيق الفائدة المثلى لصناعة الصحافة والطباعة والنشر.

ب- تعتبر وسائل الاتصال الحديثة كوسيلة للنشر الصحفي.

ج- الاتصال بالقراء وتعميق العلاقة معهم عبر الوسائل التفاعلية التي توفرها وسائل الاتصال الحديثة.

د- تعتبر وسائل الاتصال الحديثة مصدر مهم من مصادر الأخبار والمعلومات والعلم والمعرفة، ومصدراً أساسيا للأخبار العاجلة.

هـ- الاتصال المباشر من قبل الجمهور بالصحيفة ومحاورة الصحفيين والدخول في نقاش معهم بمختلف الموضوعات والآراء.

و- إرسال واستقبال المواد الصحفية من وإلى الجريدة وتخطي حواجز الجغرافية والزمنية.

ز- تعتبر وسائل الاتصال الحديثة كأداة لتسويق الخدمات التي تقدمها المؤسسة الصحفية.

ح- الحصول على كم كبير من المعلومات والبيانات والأرقام والإحصائيات المتوفرة على الانترنت باعتباره وسيلة من وسائل الاتصال الحديثة.

ط- الانضمام إلى جماعات صحفية وإخبارية من خلال وسيلة الانترنت يتم تبادل الخبرات الصحفية فيما بينها.

ي- توفر وسائل الاتصال الحديثة خدمة الاتصال بالمصادر الصحفية الكبرى من منظمات وشخصيات دولية ومشاهير ومسئولين.

ك- إمكانية عقد الاجتماعات التحريرية مع المراسلين والمندوبين.